

الأستاذة الدكتورة غادة فاروق

تحدث... حول استراتيجيات القطاع ورؤى مستقبلية

حوار : ولاء أبودهب

يعد قطاع شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة من أهم قطاعات الجامعة، ويمثل همزة الوصل بينها وبين المجتمع الخارجي، وذلك بتفعيل دورها في رصد العديد من مشاكل المجتمع والإسهام في حل قضايا التنمية وتقديم خدمات مجتمعية للفئات الأكثر احتياجًا، سواء على مستوى المحيط الجغرافي القريب من الجامعة أو على مستوى محافظات الجمهورية

وإنطلاقًا من المسؤولية المجتمعية لقطاع البيئة حرص القطاع على دراسة احتياجات المجتمع، والتواصل مع جميع الجهات والمؤسسات المختلفة للوقوف على أسباب المشكلات ووضع الحلول المناسبة وتحقيق مشاركة مجتمعية فاعلة على المستويين المحلي والإقليمي؛ من خلال توجيه القوافل التنموية الشاملة والحملات والمبادرات الصحية. وعلى مدار السنوات الماضية كان للقطاع اسهامات مثمرة لخدمة المجتمع، وتقديم خدمات واستشارات علمية وتطبيقية في المجالات المختلفة، وحرص القطاع على إعداد كوادر بشرية ذات كفاءة عالية علمية ومهنية متميزة



وحول الخطة الاستراتيجية للجامعة، أكدت أ.د. غادة فاروق أن الخطة الإستراتيجية للقطاع تم وضعها لخدمة محاور التنمية المستدامة ورؤية مصر 2030



ما هي جهود القطاع التي
تخدم محور التعليم الجيد
ونشر الوعي خاصة وأن
الجامعة بيت خبرة أكاديمي
بالدرجة الأولى

والكوادر البشرية القادرة على المساعدة في هذا المجال تحقيقًا لهدف مصر خالية من الأمية بحلول عام ٢٠٣٠، وانطلاقًا من هذا الهدف تمكنت الجامعة وكلياتها من الوصول إلى مراكز متقدمة مقارنة بغيرها من الجامعات في مجال محو الأمية، وهو ما جعلها تستحق وعن جدارة الحصول على جائزة اليونسكو (كونفوشوس لمحو الأمية) لعام ٢٠٢١، خاصة وأنها فازت بالجائزة الخاصة بتنظيم فصول محو الأمية عبر الإنترنت للمناطق الريفية في أنحاء جمهورية مصر العربية. ويستمر مركز تعليم الكبار بالجامعة على نهجه في تحقيق الإنجازات حيث بلغت أعداد المتحريين من الأمية تحت إشراف المركز في الفترة من أبريل ٢٠٢٢ وحتى يناير ٢٠٢٤ ما يزيد عن ٢٥ ألف متحرر من الأمية.

أجابت سيادتها "ان للجامعة وبخاصة قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة جهودًا وأنشطة متعددة في ذلك السياق، منها على سبيل المثال محور" محو الأمية "، حيث وقعت إدارة الجامعة في عام ٢٠٢٠ بروتوكول تعاون مشترك بين الجامعة وهيئة محو الأمية وتعليم الكبار والذي أنشئ بموجبه مركز تعليم الكبار بالجامعة وما يتصل به من وحدات في جميع الكليات، وحرصت إدارة الجامعة على المساهمة في برنامج محو الأمية مستخدمة في ذلك كل الوسائل والإمكانات



صيانة جديدة وتطوير البنية التحتية واستبدال ٧٧٪ من الإنارة إلى ليد على مستوى الجامعة والتوسع في استخدام الطاقات المتجددة (توربين الرياح وأعمدة الإنارة بالطاقة الشمسية)

وبفضل ترشيد استهلاك المياه تم ترشيد الاستهلاك في العام المالي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ بما يعادل ٢,٣١١,٨٤٠ متر مكعب عن العام السابق ٢٠٢١-٢٠٢٢ بنسبة ترشيد تعادل حوالي ٤٤٪. ونتج هذا الترشيد عن ترشيد الاستهلاك داخل المباني وتقليل الفاقد في المواسير وعمليات الصيانة والتوسع في إعادة تدوير المياه الرمادية والتوسع في الري الذكي للمساحات الخضراء والتوسع في استخدام الصنابير الذكية وزراعة المحاصيل بكلية الزراعة والمزارع السمكية بكلية زراعة. وأضافت أن الجامعة أنشأت مركز تميز للاستدامة لمراقبة كل أعمال التنمية والتطوير بالجامعة والتأكد من مراعاة معايير الاستدامة بها

استطاعت جامعة عين شمس الحصول على المركز الثاني في مسابقة « أفضل جامعة صديقة للبيئة » فما هي الخطوات التي ميزت الجامعة عن غيرها وأهلتها لذلك

أجابت أ.د. غادة فاروق أنه فور إعلان وزارة التعليم العالي والمجلس الأعلى للجامعات عن مسابقة « أفضل جامعة صديقة للبيئة » بادرت الجامعة بالاشتراك في المسابقة طبقاً لمعايير مختلفة تتعلق بالاستدامة البيئية وربط المعايير البيئية بالتدريس والبحث العلمي، بالإضافة لترشيد الاستهلاك داخل الحرم و القدرة على التعامل مع الأزمات من خلال التحول الرقمي، جاء حصول الجامعة على المركز الثاني علي مستوى الجامعات المصرية؛ نتيجة لحزمة من الخطوات التي نفذتها بدقة خلال الفترة الماضية، حيث اتخذت الجامعة إجراءات لترشيد استهلاك الأوراق ليتم إدارة كل الورق المستخدم والأوراق التي يتم اعدامها على مستوى الجامعة بشكل مركزي من خلال إدارة المطبعة في الجامعة من أجل إعادة تدوير الورق بالسبل الممكنة التي تحقق استفادة للجامعة والمجتمع ككل.

كما تم ترشيد الاستهلاك من الطاقة الكهربائية في العام المالي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ بما يعادل ٨,٩١١,٧٩٥ ك.و.س عن العام السابق ٢٠٢١-٢٠٢٢ بنسبة ترشيد تعادل حوالي ٢٨,٥ رغم التوسع في البنية التحتية الذكية وزيادة عدد الكليات داخل الجامعة و نتج هذا الترشيد عن ترشيد الاستهلاك داخل مباني الجامعة وتقليل الفاقد من خلال ابرام عقود

الجامعات الحكومية وبعض من الجامعات الخاصة و بموجب هذا التعاون تم إنشاء وحدة التضامن الاجتماعي بالجامعة والتي تعد بمثابة نواة مصفرة للوزارة يمكن من خلالها تقديم حزمة من الخدمات للطلاب والعاملين بالجامعة وكذلك الخريجين.

كما تم توقيع بروتوكول تعاون بين وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية والجامعة ومؤسسة «ساويرس» للتنمية المجتمعية، مشروع «دار وسلامة» ضمن مبادرة حياة كريمة لتنفيذ مجموعة من التدخلات التنموية في قرية «أولاد يحيى» بمركز دار السلام، في محافظة سوهاج، والتي تركز على السكن اللائق والرعاية الصحية و عمل 500 وحدة مياه لعدد من مساكن أهل القرية بالإضافة إلى تنفيذ قافلة تنموية شاملة استمرت علي مدار يومين.

ومن أكثر الشراكات نجاحاً تعاون الجامعة ومؤسسة حياة كريمة حيث يتم التنسيق بين المؤسسة في جميع القوافل التنموية الشاملة التي ينظمها القطاع وكذلك تقدم مؤسسة حياة كريمة العديد من المساعدات العينية للأفراد الأكثر احتياجاً وذلك إلى جانب إقامة جناح ثابت داخل الحرم الجامعي بهدف تعريف الطلاب بأنشطة المؤسسة المتنوعة وكيفية التطوع بها.

إلى جانب التعاون المستمر والدائم مع مؤسسات المجتمع المدني مثل أندية روتاري و ليونز وغيرها من المؤسسات المجتمعية التي تنظم بالتنسيق مع القطاع العديد من المعارض الخيرية الناجحة.

لالشك أن كل نجاح له عوامل تساعد على تحقيقه، فما هي أبرز العوامل التي دعمت قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة في تحقيق استراتيجياته داخل المجتمع الجامعي وخارجه؟

أكدت أ.د. غادة فاروق أن للقطاع شركاء نجاح وتعد هذه الشراكات من أهم الأسس التي نحصر في إدارة القطاع على ترسيخها، من خلال مد جسور التواصل والتعاون بين الجامعة وجميع قطاعات الدولة من وزارات وجامعات ومؤسسات المجتمع المدني المختلفة؛ حيث يتم عقد بروتوكولات تعاون مشترك بين الجامعة و مختلف الهيئات، ويعد « تحالف جامعات إقليم القاهرة الكبرى » الذي يضم خمس جامعات هي «عين شمس و القاهرة و حلوان و الأزهر وبنها»، من أحدث وأقوى تلك الشراكات؛ حيث يهدف إلى تضافر جهود الجامعات مع المؤسسات الحكومية والمجتمعية لعمل شراكة حقيقية وقوية بالتنسيق مع غرفة الصناعات المصرية لدعم الصناعات الوطنية واستثمار الأفكار البحثية في وضع حلول جديدة ومبتكرة لبعض المشكلات الصناعية. كما قام التحالف بتنظيم عددٍ من القوافل التنموية على مدار أسبوع كامل استهدفت المناطق الأكثر احتياجاً في المجال الجغرافي للجامعات الأعضاء. وثمنت أ.د. غادة فاروق الشراكة مع وزارة التضامن الاجتماعي، حيث تم إبرام بروتوكول تعاون بين الوزارة والجامعة في مايو من العام الماضي وبموجبه أطلقت الدكتورة نيفين القباج وزير التضامن الاجتماعي مبادرة « الطالب المنتج » التي انطلقت من قلب جامعة عين شمس إلى جميع